

## التغذية الراجعة للزملاء على التفكير الناقد

فيما يلي أسئلة مقدّمة إلى طلاب المدارس الثانوية أثناء مراجعتهم لأبحاث الزملاء. يساعد ذلك على استخراج تغذية راجعة بناءة ويتطلب تفكير ناقد ويساعد على تركيز المراجعة على الجوانب الهامة من البحث.

- ما هو غرض الكاتب؟
- ما هو السؤال المطروح على القضية أو المشكلة التي يتم مناقشتها؟
- ما هي المواضيع التي يدور حولها ما تمت كتابته؟ قم بشرح ذلك أدناه .
- قم بسرّد النقاط الأساسية للبحث .
- ما هي مبررات الكاتب للمواقف التي يقوم بها؟
- ما هو أقوى دليل على موقف الكاتب؟ ولماذا؟
- ما هو أضعف دليل على موقف الكاتب؟ ولماذا؟
- ما هي مقصيات الموقف المؤيّد؟
- ما هي الافتراضات الأساسية لموقف الكاتب
- اعرض أمثلة للدليل والحجة والاستنتاجات في البحث .
- هل يراعي الكاتب المواقف البديلة ووجهات النظر المعارضة، ويتعرف على الدليل ويقمّ الدليل والافتراضات الأساسية على الجانبين؟ أين؟
- ما هي وجهة نظر الكاتب؟
- هل يمكنك معرفة إلى أين تجاوزت الاستنتاجات الدليل؟ قّم أمثلة .
- هل يمكنك تمييز الدليل من الاستنتاجات على أساس هذا الدليل؟ أين؟
- ما الذي وجدته أكثر ضرورة في هذا البحث؟
- ما هي الأجزاء التي لم تفهمها؟ ولماذا؟

عند استخدام هذه المحفزات أثناء المراجعة، يجب على المراجع تحليل المحتوى واستدلال الكاتب والتنظيم وأن يقدم الدليل على الوقت الذي يطبق فيه الطلاب ما يتعلموه بنشاط عن المادة، وذلك باستخدام مهارات التفكير الناقد ومهارات التواصل .

إذا طلبت من العديد من الزملاء مراجعة كل بحث، قد تظهر العديد من وجهات النظر المؤيدة للكاتب. على سبيل المثال، إذا قام مراجعون مختلفون من الزملاء بتحديد مواضيع مختلفة، يعرف الكاتب أن الكتابة لم يتم فهمها بشكل كامل وأن الموضوع سيحتاج أن يعرض بطريقة أوضح. وعلى نحو مماثل، إذا أهمل معظم المراجعون نقطة أساسية أو تبرير أساسي أو جزء هام من الدليل، يعرف الكاتب أن هذا الجزء من الرسالة قد تم إهماله ويحتاج إلى تركيز أكثر. ما يعتبره المراجعون أقوى أو أضعف دليل يخبر الكاتب عن أي محتوى يجب تمييزه وأي محتوى يجب تقليل حجمه أو حذفه. وعندما يتحقق المراجعون من استدالات وافتراضات واستنتاجات ومضمون الكاتب، يتم توظيف مهارات التفكير الناقد الخاصة بهم في الباقي.

يستطيع المعلم تقييم تحليل الزميل المراجع ومهارات التقييم باستخدام نموذج تقييم عند مراجعة تعليقاتهم على الكاتب. كما يستطيع المعلم تقييم قدرة الكاتب على فهم ودمج التغذية الراجعة مع المراجعة بنجاح. ويمكن أن يتم تنفيذ ذلك بعدة طرق :

- يلخص الكاتب التغذية الراجعة التي حصل عليها ويلاحظ التغييرات التي قاموا بها في المستند المُراجَع .
- يكمل الكاتب التقييم الذاتي للبحث الخاص بهم قبل أن يقوم الزميل بالمراجعة ثم يقارن ذلك بمراجعة الزميل والتعليقات .
- يُحوّل الكاتب مراجعة الزميل إلى قائمة المراجعة ويستخدمها قبل الدخول في المسودة التالية .
- يناقش الكاتب التغذية الراجعة خلال اللقاء أو في المقال للمساعدة على تطوير أساليب التحسين.